

شرح كتاب الوصية الصغرى لشيخ الإسلام 6341/6/2 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 20

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الوصية الصغرى. واذا كان الامر كذلك. فمن - 00:00:00 شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. وكان ميتا فاحياه الله وجعل له نورا يمشي به في الناس. لابد ان يلاحظ احوال الجاهلية طريق الامة المغضوب عليهم والضالين من اليهود والنصارى. فيرى ان قد - 00:00:31 لقد ابتلي ببعض ذلك يراه فانذر ما للخاصة والعامة فيرى ان قد ابتلي ببعض لا اله الا الله يقول الشيخ بعد ما قدم انه قد يعني صار الناس في ما يشبه حال - 00:01:01 اهل الجاهلية من بعض الوجوه وانه وان كان الرجل يعني صالح وجيد فقد لا يسلم من بعض هذه يعني المداخل التي دخلت على كثير من الناس فمن شرح الله صدره - 00:01:46 العلم والايمان ابصر ما عليه الناس وادرك ايضا ما قد يكون وقع فيه هو فيبصر عيبه العلم نور يبصر به الانسان الطريق ويحصل له به الفرقان بين الخير والشر الحق والباطل ويزن به يزن به احوال الناس وافعال الناس - 00:02:18 ويعرض عليه يعرض على للعلم ان علم النبوة يعرض عليه احوال الناس واعمالهم وحاله هو يتدبر حاله ويدرك ما اخطاء يدرك ما دخل عليه. فيوجب له ذلك يعني رجوع ومحاسبة - 00:02:57 اما من فقد هذا النور فانه يهيم. يهيم في هذه الدنيا على غير هدى لا يعرف حقا من باطل. ويتخبط ويقع في الجهالات. ويقع في البدع والمعاصي غافلا عن نفسه مضيعا لحاله نسأل الله - 00:03:31 ومحاسبة النفس لا تتأتى ولا تمكن الا بالعلم الذي يعرف العبد الخطأ من الصواب والخير من الشر والهدى من الضلال مقصود شيخ يقول ان من اتاه الله العلم وشرح الله صدره للاسلام وجعله على نور واعطاه نورا يمشي به بالناس انه يدرك ما - 00:04:03 دخل على الناس بل ويدرك ما دخل عليه ايضا من امور الجاهلية نعم فانفع ما للخاصة والعامة العلم بما يخلص النفوس من هذه الورطات وهو اتباع وهو اتباع السيئات الحسنات. والحسنات ما ندب الله اليه على لسان - 00:04:31 خاتم النبيين من الاعمال والاخلاق والصفات. الله اكبر. الله نعم. ومما ومن انفع ما يكون للعبد معرفة ما يخلصه من الذنوب تخلصه من هذه الورطات التي يقع فيها كثير من الناس وقد يشارك الانسان غيره - 00:05:02 وبذلك الانسان محتاج الى يعني ما يخلصه من ورطات البدع والمحدثات والذنوب والتشبه باعداء الله وهذا لا لا يتحقق الا بالعلم. الا بالعلم يعني في طريق يعرف الطريق الذي المخرج الذي يخرج منه من من هذه الورطة نعم - 00:05:41 ومما يزيل موجب الذنوب المصائب المكفرة. وهو وكل ما يؤلم من هم او حزن او اذى في مال او عرض او جسد او غير ذلك اكل ليس هذا من فعل العبد. الله اكبر - 00:06:13 ايضا تقدم ان انه لابد ان يبتلى العبد بالذنوب. قد جعل الله له مخارج من هذه الذنوب اعلاها واعظمها واوسعها واطمنها التوبة ثم الاستغفار ثم الاعمال الصالحة المقدرة وغير المقدرة - 00:06:40 المعينة تقدم وكذلك من المكفرات المصائب التي تصيب الانسان وهو كل مكروه. المصائب شاملة كل ما يحصل لعبد من

الامور المكروهة له من من الامراض والاسقام وفقد الاحبة ومن ذلك ما يقع يبتلى به العبد من الهموم والاحزان والغموم. وهذا في الحقيقة - [00:07:02](#)

نعمة من الله تصير هذه المصائب مكفرة للذنوب. فتكون فضل من الله ونعمة نعمة ان يبتلى العبد بما يكفر ذنوبه. واذا صبر حصل له. حصل له الامر ان تكفير الذنوب والفوز والظفر للاجور - [00:07:43](#)

حيث يعني صبر واحتسب واحسن ظنه بربه سبحانه الله ينبغي للانسان للمسلم ان يستحضر هذا الامر فيه كل ما يصيبه من في الحديث الصحيح لا يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب ولا حزن حتى الشوكة يشاك - [00:08:10](#)
سبحان الله يعني نقول لا يضيق صدرك. لا يضيق صدرك. بل احمد الله. احمد الله على ما قضى وقدر والحمد لله رب العالمين. وهذا شأن المؤمن هذا شأن المؤمن. لا يقضي الله له قضاء الا كان خيرا - [00:08:35](#)

ان اصابكم سراء شكر. الحمد لله. وان اصابتهم ضراء وصبر من يصبر عن المكروه ويشكر باعتبار الجانب النعمة يشكر الله الحمد لله الحمد لله يتذكر يعني حكمة الله في تقديره ان الله حكيم - [00:09:01](#)

في تقديره هذه المصائب تكون يعني تمحيصا للعبد المؤمن. وتكون عقوبة للمصرين على الذنوب وتكون عقوبات على الكافرين ولیمحص الله الذين امنوا يقول تعالى تلك الايام نداولها بين الناس. هذه الحروب وهذه وهذه التي تجري بين - [00:09:25](#)
ويقع ظررها على يعني خلق كثير او الحروب التي تقوم بتسلط الكفار يعني الله في كل ذلك حكم بالغة عقوبة لقوم وابثناء لآخرين. وتمحيص لآخرين من المؤمنين وان يمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. والحمد لله رب العالمين. نعم اعد هاي الفقرة - [00:09:56](#)

ومما يزيل موجب الذنوب. المصائب المكفرة. وهي كل ما يؤمن من هم او حزن او اذى في مال او عرض او جسد او غير ذلك. او عرظ. يعني ما يقع على الانسان من - [00:10:37](#)
على الناس يعني من سب او شتم او غيبة او هذي تؤذي الانسان فهذا ممن يكفر الله به عنه عليها ان يستحضر حكمة الله ويحاسب نفسه نعم لكن ليس هذا من فعل العبد. صحيح. هذا لا اختيار له فيه. نعم - [00:11:00](#)

فلما قضى بهاتين الكلمتين حق الله من عمل الصالح واصلاح الفاسد قال العمل الصالح اتق الله اتق الله حيث تدفن حيثما كنت واصلاح الفاسد اتبع السيئة الحسنة تمحو في هاتين الكلمتين يعني الجملتين. الجملة ان يقال لها كلمة كما حرر ذلك شيخ الاسلام - [00:11:31](#)

الجملة اسمها الكلمة وهذا هو يعني المعروف في اللغة العربية ليست الكلمة في اللغة العربية اللفظ المفرد كما عند النحويين عندهم الكلمة يعني اللفظ المفرد اسم فعل حرف كاذب لا - [00:12:04](#)

المراد بالكلمة الجملة او الجمل كلا انها كلمة هو قائلها يقول تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. وجعلها كلمة باقية في عقبه. فالشيخ يقول فقضى بهاتين الجملتين حق الله. العمل الصالح - [00:12:28](#)

واصلاح الفاسد. دل على العمل الصالح قوله اتق الله حيثما كنت الفاسد في قوله واتمع السيئة الحسنة تمحه. نعم. قال وخالق الناس فبخلق حسن. وهو حق الناس. وقال كذا. اه فلما قضى بهاتين - [00:12:56](#)

حق الله. نعم. من عمل الصالح واصلاح الفاسد قال وخالق الناس بخلق حسن وهو حق الناس. الله اكبر وخالق الناس بخلق حسن نعم. وجماع الخلق الحسن مع الناس نعم. ان تصل من قطعك بالسلام والاكرام والدعاء له والاستغفار والثناء عليه - [00:13:26](#)

الله اكبر. جماع الخلق الحسن مع الناس هو الاحسان بانواعه وكف الاذى وكل الاحاديث مدارها على هذين الجامعين. الجانبين المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده طعام الطعام بين السلام على من عرفت ومن لم تعرف - [00:14:06](#)

صلة الارحام ومن تفصيل ذلك ان تصل من قطع تغفو عن من ظلمك وتعطي من حرمك وجماع ذلك نعم. وجماع الخلق الحسن مع الناس. ان تصل من قطع وعك بالسلام والاكرام والدعاء له والاستغفار والثناء عليه. والزيارة له - [00:14:40](#)

وتعطي من حرمك من التعليم. عموما وخصوصا. الدعاء يكون عاما لعموم المسلمين ويكون لمن تربطك به رابطة تخصك الدعاء يقول

عاما ويكون خاصا. نعم والزيارة له وتعطي من حرمك من التعليم والمنفعة والمال. الزيارة - [00:15:11](#)

يرجع فيها الى العرف والعادة وآ والاثرتختلف الزيارة باختلاف العادات الناس وطبائع الناس والروابط التي تكون بين الناس فلا بد من مراعاة هذا وتراعي اداب الزيارة كذلك لكن الشيخ يعد دعاء من جملة يعني - [00:15:44](#)

الخلق الحسن في معاملة الناس من ذلك عيادة المريض اعظم الاخلاق التي حاسة عليه الشريعة المريض ومواساة يعني الفقير نعم. وتعطي من حرمك من التعليم والمنفعة والمال. نعم بل النفع نعم - [00:16:24](#)

وتعفو عن ظلمك في دم او مال او عرض. نعم. وبعض هذا واجب وبعضه مستحب. نعم حسن واما الخلق العظيم الذي وصف الله لا اله الا الله. لا اله الا الله - [00:17:05](#)

صلة الرحم منه ما هو منها ما هو واجب ومنه ما هو مستحب حقوق المسلمين فيما بينهم منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب. كل كل الشرائع كل العبادات التي شرعها الله فيها الواجب وفيها - [00:17:30](#)

فيها الواجب وفيها المستحب يعني شيء من العبادات لا يجب اصل الشرع مثل مثل الاعتكاف ليس شيء منه واجب الشرع لكنه يجب بالنهاي. فيكون منه واجب لكن بسببه اما الصلاة من الواجب والكتاب صيام كذلك - [00:17:47](#)

والجهاد فيه الواجب وفيه المستحب الى اخره وما ذكره من هذه الاخلاق الكريمة منها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب نعم واما الخلق العظيم الذي وصف الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. فهو - [00:18:20](#)

من الجامع الجميع ما امر الله به مطلقا. الله اكبر. هذا معنى هذا الخلق العظيم الذي وصل الله به نبيه عبرت عنه ام المؤمنين بالعبارة المشهورة التي يعني ما ابقت شيئا - [00:18:44](#)

قالت كان خلقه القرآن لما سئلت عن خلقه صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن كان خلقه القرآن يعني خلقه فعل ما كل ما امر الله به وترك كل ما نهى الله عنه. يعني وجوبا - [00:19:09](#)

امر وجوب او استحباب كل ما نهى الله عنه. تحريما او تنزيها. فهو عليه الصلاة السلام هو اكمل الناس قياما بدين الله واكمل الناس عملا بالقرآن ولهذا استحق هذا الثناء من ربه انك لعل خلق عظيم. اعد - [00:19:35](#)

الجملة هذي طيبة. اما الخلق نعم. واما الخلق العظيم الذي وصف الله به محمدا صلى الله عليه وسلم فهو الدين الجامع لجميع ما امر الله به مطلقا. نعم هكذا قال مجاهد وغيره. وهو تأويل القرآن. تأويل - [00:20:07](#)

بمعنى تطبيق الذي نسميه تطبيق هذه كلمة تطبيق هذه كلمة محدثة عصرية اي هو العمل بالقرآن. تأويل القرآن هو العمل بالقرآن فتأويل الامر والنهاي هو فعل الأمور وترك المنهي المحذور - [00:20:37](#)

ومن شواهد ذلك قول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه قوله تعالى فسبح بحمد اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. كان كثيرا ما يقول في - [00:21:05](#)

وسجوده سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. يعني يتأول هذه هذه السورة يتأولها ان يعمل بها سبحانه اللهم وبحمدك استغفرك اللهم اغفر لي تطبيق عمل في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:21:28](#)

نعم تأويل وهو تأويل القرآن. يعني العمل بالاوامر والنوع نعم. كما قال عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن. وحقيقته المبادرة الى امتثال ما يحبه الله تعالى. بطيب نفس وانشرح صدر. الله اكبر. الله اكبر - [00:22:00](#)

لفتة طيبة. المبادرة الى ما يحبه الله ويرضاه بطيب نفس. ما هو باستئصال الانسان يفكر في نفسه انظر الى حالك في ادائك لما امر الله به ورسوله يعني على اي حال تؤدي تؤديه بشيء من الانشراح والانشراح - [00:22:32](#)

والمبادرة الرغبة ام انك تؤدي بشيء من الجهد ومع التثاقل وهذا يبرز للانسان كثيرا في الصلاة الصلاة معيار سبحانه الله انظر الى حال الناس في حضورهم للصلاة. ها واحد يجي عند قبل الاذان واحد بعد وواحد بعد وواحد بعد الى اخر - [00:23:01](#)

اخي من يأتي لا يأتي الا دبرا. لا يأتي الصلاة الا دبرا يعني لازم يفوت شيء من الصلاة بدءا تكبيرة الاحرام تفوت يعني اول الركعة تفوت الركعة وهكذا. لا اله الا الله مراتب النفوس. نعم - [00:23:45](#)

واما بيان ان هذا كله في وصية الله. فهو ان اسم تقوى الله يجمع كل ما امر الله به ايجابا واستحبابا. وما نهى عنه تحريما وتنزيها وهذا يجمع حقوق الله وحقوق العباد. وبهذا يعلم ان - [00:24:11](#)

في الجمل هذي فيها عطف الخاص على العالم تقوى الله وصية جامعة شاملة لفعل المأمورات وترك البنيات مما يتعلق بحقوق الله وحقوق عباده ما ابقى شيء تقوى الله كثيرا ما تأتي هذه الوصية مطلقة - [00:24:44](#)

وهي وصية الله للاولين والآخرين والمؤمنين والنبیین اذا يريد الشيخ يقول قوله وخالق الناس بخلق حسن بل قوله واتبع السيئة الحسنة تمحها عطفها هاتين الجملتين على ما قبلهما على قوله اتق الله من عطف الخاص على العام فقوله اتق الله شاملة - [00:25:10](#) يدخل فيها التوبة والاستغفار ويدخل فيها معاملة الناس بانواع الاخلاق كله داخل في مفهوم التقوى اعد شوي جملة. واما بيان ان هذا كله في وصية الله. فهو ان اسم تقوى - [00:25:38](#)

الله يجمع فعل كل ما امر الله به ايجابا واستحبابا. الله اكبر. نعم. وما انهى عنه تحريما وتنزيها. نعم. وهذا يجمع حقوق الله وحقوق العباد الله. نعم. لكن لما كان تارة يعني بالتقوى خشية العذاب - [00:26:05](#)

المقتضية للانكفاف عن المحارم. لكن لما كان تارة يعني بالتقوى. اه احسن الله اليك. عندك اه الكتابة واحدة؟ اه ما حركت يا شيخ ما حركت. تصلح كان تارة يعنى وتارة يعني الله تارة يعني الله بالتقوى - [00:26:35](#)

الانكفاف. نعم عن الجنوب. نعم. لكن يا رب. لكن لما كان تارة يعنى بالتقوى خشية العبد المقتضية للانكفاف عن المحارم. نعم. جاء مفصل وكذلك في حديث ابي هريرة رضي الله عنهما الذي - [00:27:15](#)

رواه الترمذي وصححه. قيل يا رسول الله ما اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق. قيل وما اكثر ما يدخل الناس قال الأجوفان الفم والفرج. وفي الصحيح - [00:27:47](#)

لا اله الا الله لا اله الا الله هذي يتصل بهذا الكلام بتنوع معنى اللفظ بتنوع التركيب بالاقتران والانفراج. فالتقوى المطلقة شاملة لفعل المأمورات وترك فعل المأمورات والانكفاف عن المنهيات - [00:28:17](#)

متضمنا لخشية الله لكن اذا اقترنت التقوى مثلا بغيرها يخطر تفسيره كما في كما في هذا الحديث وغيره. وكما في ذكر البر والتقوى فيغتصب والبر وتعاونوا على البر والتقوى. البر - [00:28:52](#)

والعمل الصالح والتقوى ترك المنهيات يختلف مفهوم التقوى في النصوص بحسب الاقتران والانفراد. كما هو ايضا مراعا في مسألة الاسلام والايمان يختلف معنى الاسلام والايمان بالافراد والاقتران وفي حديث ابي هريرة ما اكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال تقوى الله وحسن الخلق - [00:29:28](#)

يراد بالتقوى الانكفاف عن السيئات. فحسن الخلق اخص بفعل المأمورات بالتقوى يعني حق الله فحسن الخلق يعني في معاملة الناس واكثر ما يدخل الناس النار الفم والفرج. الفم تتعلق به وتحصل به ذنوب كثيرة. من الكذب - [00:30:10](#)

الغيبة والنميمة والسباب وشهادة الزور. يعني المعاصي التي تكون باللسان كثيرة والفرج ايضا تتعلق انواع من المعاصي نسأل الله العافية اكثر ما يدخل الناس النار الفم والفرج وفي الحديث من يضمن لما بين لحييه وما بين رجليه او من له الجنة - [00:30:42](#)

نعم وفي الصحيح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. فجعل كمال الايمان ومعلوم ان الايمان كله تقوى الله - [00:31:15](#)

لا اله الا الله كانه ان يرد حسن الخلق الى التقوى اكمل الايمان المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا عند كثير من الناس ان الخلق يختص بمعاملة الناس. لا نعم قوله خالق الناس بخلق حسن هذا مقيد صريح. صريح في ارادة الخلق المتعلق بمعاملة الناس - [00:31:45](#)

لكن حسن الخلق باطلاق لا يختص بما يتعلق بالناس وحقوق الناس بل هو شامل اداء حقوق الله شامل في معاملة العبد مع ربه ومعاملته للناس كما تقدم في شرح خلق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:28](#)

اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. كثير من الناس يفهمون ان المساء حسن الخلق يعني في الناس يعني من طلاقة الوجه ومن آآ التعامل اللطف وآآ اه للجانب وكذا لا الامر اه فوق ذلك. هذا منه. حسن الخلق مع الناس هو من - [00:32:58](#)

لكن ليس هو حسن الخلق احسنهم خلقا اعد الفقرة رضي الله عنه. نعم. وفي الصحيح عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. فجعل كمال الايمان في - [00:33:28](#)

فما لحسن الخلق. الله. نعم. ومعلوم ان الايمان كله تقوى الله. نعم وتفصيل اصول التقوى وفروعها لا يحتمله هذا الموضع لا اله الا الله لا اله الا الله تفصيل اصول التقوى وفروعها صحيح. لا يمكن ان يبسط ويذكر كل ما يندرج في مفهوم - [00:33:55](#)

تقوى من الأمور ومن المنهيات تفصيل ذلك في كتاب الله وسنة رسوله. اول يدخل في تقوى الله من الاصول الايمان بالله. الايمان بملائكة الله الايمان الكتب يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:34:30](#)

داخل في التقوى لان كل العالم يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله. يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله. والكتاب الذي نزل على رسوله. والكتاب الذي انزل من قبل وما يكفر بالله وملائكته - [00:34:57](#)

تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب. واقاموا الصلاة وادوا الزكاة. والموقوفون بعهدهم اذا عادوا والصابرين في البأس - [00:35:16](#)

وحين البأس في البأس والضراء وحين البأس. اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. واولئك هم تقوى ان درجة كل ما هذه المذكورات في التقوى التفاصيل ما يندرج في التقوى باصولها وفروعها لا يتسع له هذا المقام. تفصيلها - [00:35:36](#)

في الكتاب والسنة من من ذكر ما يحبه الله ويرضاه وما يسخطه ويبغض من الأمور والمنهيات. مثل هذه الايات فيها تفصيل لخصال التقوى وخصوم الاعمال الصالحة ليس البر انت والوجه والى اخر الايات - [00:36:12](#)

نعم وتفصيله وتفصيل اصول التقوى وفروعها لا يحتمله هذا الموضع. فانها الدين كله فان هاد كلمة جامدة التقوى هي الدين كله. حسن الخلق هو الدين كله والدين كله فلا تقصر التقوى - [00:36:40](#)

لكن كما قلنا يعني الفا اذا جاءت مقترنة اختصت بشيء من الدين اذا جاءت مقترنة اما اذا جاءت مطلقة او جاءت سنة على المتقين المتقين يشمل يعني القائمين بحقوق الله وحقوق عباده. القائمين الممثلين لاوامر الله. ونواهيهم - [00:37:04](#)

هي الدين كله. نعم لكن ينبع الخير واصله. اخلاص العبد لربه عبادة واستعانة كما في قلبه اياك نعبد واياك نستعين. وفي قوله فاعبدته وتوكل قال ايه وفي قوله عليه توكلت واليه انيب. وفي قوله - [00:37:34](#)

عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له. بحيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين انتفاعا بهم. او عملا لاجلهم. الله اكبر هذا اصل عظيم يقول جماع الخير هو كمال الاخلاص لله عبادة واستعانة - [00:38:08](#)

عبادة واستعانة ويذكر الايات. فالدين كله راجع الى هذين الاصلين. عبادة الله فعل ما امر به وترك ما نهى عنه والاستعانة به وبهل يظهر فضل الفاتحة انها اشتملت هذه الآية اشتملت على - [00:38:37](#)

يعني اجتماع امر الدين كله. اياك نعبد واياك نستعين. ويذكر الشيخ في هذا الموضع وغيره يذكر الايات على هذا المعنى وهي العبادة والاستعانة. او قل العبادة والتوكل فاعبدته وتوكل عليه. فاعبدته - [00:39:05](#)

توكل عليه وهذا كثير للمتأمل في القرآن كثيرا ما الله بين يعني ذكر العمل الصالح التوكل على الله والاستعانة به سبحانه وتعالى الذين صبروا لاحق. الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون - [00:39:32](#)

فقوله الذين صبروا ان يدخل فيه فعل الأمور لانها كلها تتوقف على الصبر يتوقف عن الصبر الذين صبروا ليس الصبر ثلاثة انواع؟ الصبر على طاعة الله حتى تؤدى. الصبر عن معاصي. والصبر على اقدار الله - [00:39:58](#)

والصبر على اقدار الله هو مندرج ايضا. في جملة الأمور في جملة هو من تقوى الله فابتغوا عند الله الرزق هذا هو التوجه الى العالم من نوع الاستعانة هذا يعني هل يظهر تناسب بين هذه الايات والشواهد - [00:40:30](#)

فابتغوا عند الله الرزق هذا في جانب الاستعانة عند الله الرزق واعبدوه واعبدوه. جمع بين المعنيين بين العبادة والاستعانة نعم بحيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين انتفاعا بهم او عملا لاجلهم. الله اكبر. انتفاعا - [00:41:02](#)

هذا في جانب الاستعانة يقطع العبد التعلق بالمخلوقين يعني عبادة واستعانة. يقطع التعلق بهم انتفاعا بهم هذا في جانب الاستعانة فلا يتعلق قلبه بالمخلوقين في جلب ما ينفعه ودفع ما يضره. بل قلبه متعلق - [00:41:33](#)

الله وين تعاطى الاسباب وين تعاطى الاسباب؟ فالاسباب منها يعني الاخذ بها الاسباب النافعة احرص جمع النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الامر يقول احرص على ما ينفعك واستعن بالله من شواهد المقام. احرص على ما ينفعك - [00:42:00](#)

هذا يتضمن كل ما يحبه الله ويرضاه. وترك ما يسخطه ويرضاه. فالنفع بهذا بالاخذ بالاسباب النافعة وتجنب الاسباب الضارة. كل هذا داخل في قوله احرص على ما ينفعك ثم قالوا فاستعن بالله - [00:42:23](#)

هذا تمام مطابق لقوله اياك نعبد واياك نستعين. فاعبده وتوكل عليه نعم بحيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين انتفاعا بهم او عملا لاجلهم. الله المستعان لا اله الا الله. نعم. ويجعل همته ربه تعالى. نعم. وذلك - [00:42:54](#)

ازمة الدعاء له. في كل مطلوب من فاقة وحاجة. الله المستعان. نعم. وما طافت وغير ذلك. الله اكبر. ينزل بربي كل حاجاته الدينية والدنيوية اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله - [00:43:30](#)

وكان ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادي. التوجه الى الله بطلب يعني حواج الدنيا والاخرة هو من العبادة ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين نعم - [00:43:55](#)

الكلام العظيم نعم والعمل له بكل محبوب. نعم. ومن احكم هذا فلا يمكن ان يوصف ما يعقبه ذلك. ما يعقبه صلى الله عليه ومن احكم فلا يمكن ان يوصف ما يعقبه ذلك. الله احكم هذا الباب اخلاصا - [00:44:17](#)

لربه في جميع اعماله واحواله واستعانة به واعراضا عن التعلق بالخلق اتباعا طلبا لنزعهم او العمل لاجله. من احكم هذا الباب فلا تسأل. لا تسأل ما يثمره ما يثمره هذه الاعوال - [00:44:46](#)

فلا يمكن وصف ما يعقبه هذا الامر من من من السرور والسعادة والثواب العظيم العاجل والاجل ومن احكم ومن احكم هذا فلا يمكن ان يوصف ما يعاقبه ذلك. نعم واما ما سألت عنه من ما ما يعقبه ذلك ابهم السكن. يعني من من الثواب العظيم - [00:45:14](#)

ومن السعادة ومن السرور. العاجل والاجل فسكت الشبهة قال فلا يمكن وصف ما يعقبه ذلك فيه ابهام الابهام هاني من اساليب التعظيم والتهويل امر عظيم فلا يمكن ان يوصف ما يعقبه ذلك - [00:45:47](#)

الله اكبر ان هذا لهو الفوز العظيم. لمثل هذا فليعمل العاملون. نعم واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض. نعم. فانه يختلف خلاف الناس فيما يقدرون عليه. وما يناسب اوقاتهم. الله - [00:46:18](#)

شربت افضل الاعمال افضل افعل تفصيل. كثير من الناس يقولون وش افضل؟ ما هو الافضل في كذا لا ينضبط لانه هذه الافضلية افعل التفصيل لها عوامل فما يكون هذا افضل - [00:46:51](#)

في حق هذا يكون مفضولا في حق هذا. فيغتنم باختلاف احوال الناس في قدرهم وفي وفي منازلهم وفي يعني احوالهم المختلفة ما يكون افضل في في حال ما يجب ان يكون افضل في كل حال - [00:47:16](#)

في هذا الوقت هذا افضل كذا وفي هذا الوقت هذا افضل كذا. فيختلف افضل في اختلاف الزمان واختلاف المكان واختلاف الاشخاص الاحوال البيان نعم. واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض - [00:47:45](#)

فانه يختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه وما يناسب اوقاتهم. نعم فلا يمكن فيه جواب جامع مفصل لكل احد. نعم. لكن مما هو كالاجماع بين العلماء بالله وامره. ان ملازم لا اله الا - [00:48:05](#)

لا اله الا الله. العلماء بالله وبامره ان الناس منهم العلماء بالله ومنهم العلماء بامر الله ومنهم العلماء بالله وامره يريدون به العلماء بامر الله العلماء يعني العلم المعروف بالنصوص والاحكام وتفصيلها - [00:48:35](#)

والعلم العلم معاني اسمائه وصفاته التي توجب يعني التأله والعبادة واكمل هؤلاء هم العلماء بالله العلماء بعظمته وكماله وما يستحقه سبحانه وتعالى من تعظيم والحب والالجال والعلماء بامره العلماء بما - [00:49:02](#)

جاء بها الرسول من الهدى ودين الحق من الكتاب والحكمة نعم. لكن مما هو كالاجماع بين العلماء بالله وامره. ان ملازمة ذكر الله دائما

ان ملازمة ذكر الله دائمة وافضل ما شغل العبد - 00:49:47

هذا هذه وقفة عند ذكر الله اخويا من اه نصوص كثيرة يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا تسبحوه بكرة واصيلا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات لما ذكر الله اوصاف - 00:50:27

المؤمنين اسلام وايمان وصبر ختمها باعلاها والذاكرين الله كثيرا ولا ذكر الله ولا ذكر الله اكبر وفي الحديث الصحيح سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا من الذاكرات - 00:50:55

قال للذي قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاغفر لي بعمل اتشبهت به قال لا يزال لسانك من ذكر الله ولكن ذكر الله عصره في القلب ويظهر - 00:51:24

ويظهره اللسان ينبغي لمن يعني اراد ان يلازم هذا ان يستعنى ذلك ولن يجعل يعني همه في عدد يعد التسبيح بالخاتم الذي صنع لتعد به التسبيح المئات والالوف بالظغطات فيسبح وهو غافل - 00:51:44

لا سبحان الله والفاظ الذكر اعظمها واشهرها الرابع. هذه التي تأتي في مواضع كثيرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذه اه هي كلمة تدرك الرابع التي قال فيها الرسول عليه الصلاة والسلام لا ان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب - 00:52:23

الي مما طلعت عليه الشمس ملازمة الذكر بالقلب وباللسان. اذكر ربك تذكره. فذكره يمنع العبد من الاقدام على ما يكرهه الله ويحرك عزمته لفعل ما يحبه الله الله يكره بالقلب وباللسان - 00:52:52

ذكرا ينعكس على تصرفات الانسان وسلوكه واحواله يذكر العبد ربه قائما وقاعدا ومضطجعا يذكر ربه حاضرا وغائبا مع الناس ومنفردا ربه في بيته وفي السوق وفي المسجد يذكر ربه في - 00:53:23

تذكر مولاه نعم لكن اعذر الجملة دي لكن هو ما هو كالا لجامع لكن مما هو كالا لجامع بين العلماء بالله وامره ان ازمة ذكر الله دائما هو افضل ما شغل العبد به نفسه في الجملة. لا اله الا الله لا اله الا - 00:53:53

وعلى ذلك دل حديث ابي هريرة الذي رواه مسلم سبق المفردون قالوا يا رسول الله ومن المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وفيما رواه ابو داود عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى - 00:54:22

الله عليه وسلم انه قال الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عندي يا مليكمم وارفعها في درجاتكم. وخير لكم من اعطاء الذهب والورق لن تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم. قالوا بلى يا رسول الله - 00:54:52

الله. قال ذكر الله. الله اكبر. الله لا اله الا الله ذكر الله العمل حتى في الجهاد قال الله يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا فاذكروا الله واذكروا الله كثيرا - 00:55:22

لعلكم تفلحون. اثبتوا واذكروا الله الله مطلوب في جميع الاحوال لهذا جاء الذكر المشروع في في سائر المواضع لاحظ كل حالة هاديك المدخل والمخرج عند النوم وعند اليقظة وفي الصباح وفي المساء - 00:55:49

يعني من رحمة الله ان شرع لنا هذه الازكار نذكره سبحانه وتعالى بها في مختلف احوالنا الازكار يعني عبادات قولية وقلبية عبادات قولية لسانية وقلبية اذكار الصباح والمساء واليقظة واذكار الصلوات - 00:56:17

كلها لكم الصلاة اعظم العبادات اشتمالا على الذكر ابدأ تكبير مفتاح قراءة تسبيح دعاء من اولها الى اخرها قائمة على الذكر انواع الذكر التكبير تسبيح تحميد تهريب فيها كل اذا تأملت - 00:56:50

الاستفتاح آ المشهور الذي يقول شيخ الاسلام انه سبحانك اللهم وبحمدك جدك ولا اله غيرك. يقولون هذا افضل في ذاته. هو افضل من اللهم باعد بيني وبين خطاي الحديث هناك اصح - 00:57:22

من حزب الصحة حديث ابي هريرة اصح وهذا اشهر وافضل من ناحية المعنى ومن ناحية المضمون اذا تأملت وجدت اذا ظممته لتكبير الاحرام جمع الكلمات الرابع. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:57:45

نعم والدلائل القرآنية والايمانية بصرا وخبرا ونظرا على ذلك كثيرة نعم. واقل ذلك ان يلازم العبد الازكار الماثورة عن معلم الخير ما من

متقين. صلى الله عليه وسلم. و اقل و اقل ذلك. نعم. ان يلزم العبد - [00:58:08](#)

قل الاذكار المأثورة عن معلم الخير وامام المتقين. صلى الله عليه وسلم اقل ذلك يعني ملازمة الاذكار الواردة في مختلف الالوان مثل اذكار الصباح والمساء اذكار العبادات مثل اذكار الصلوات - [00:58:41](#)

اذكار ادبار الصلوات والنوم واليقظة مسائل الاحوال والماء الدخول والخروج المدخل نحو المسجد والخروج منه او ذكر دخول البيت والخروج في مواضع حكم دخول الخلاء والخروج منه اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث والخروج غفرانك - [00:59:10](#)
نعم كالاذكار المؤقتة في اول النهار واخره. وعند اخذ المضجع انا لله وانا اليه راجعون ينبغي للانسان ان يتحرى ان ينام وهو قبل ان يعني ان يقصد النوم وهو بشيء من نشاطه - [00:59:41](#)

لانه لانه اذا نام قد غلب عليه الكسل ووجد يعني حاجة ملحة بالنوم فانه اذا اضطجعنا ماء يعني ما يأتي ما يأتي بها الا اذا اذا نام يعني في حال - [01:00:26](#)

حيويتي ونشاطي يتواسى في فراشي وينام فيأتي بالاذكار حتى يغلبه النوم. هذا هو الطريق الامثل ولا حول ولا قوة انا لله واطن مع ما غلب على الناس من السهر انها - [01:01:04](#)

يفوت على الانسان يعني الوفاء بهذا الشأن العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله فيلاحظ مثل هذا نسأل الله ان يعيننا واياكم. نعم. امين وعند الاستيقاظ من المنام. نعم. وادبار الصلوات. نعم. والاذكار المقيدة - [01:01:27](#)

مثلا يقال عند الاكل والشرب واللباس والجماع. الله اكبر. كلها جاية. هذي ملازم للانسان من فضل الله نعم ودخول المنزل والمسجد والخلاء والخروج من ذلك نعم. نعم. وعند المطر والراد الى غير ذلك. نعم. وقد صنعت له وقد صنعت له - [01:01:58](#)

له الكتب المسماة بعمل اليوم والليلة ثم ملازمة الذكر مطلقا. الذكر نوعان ذكر مقيد وذكر مطلق فالذكر المقيد هو ما اشار اليه يعني في مختلف الاحوال هذا مقيد في الصباح ان كان الصباح اذكار المساء اذكار النوم اليقظة كذا هذي اذكار مقيدة - [01:02:32](#)

في ازمان واحوال والذكر المطلق هذا مفتوح وهكذا العبادات جاءت هكذا العبادة التطوعية جاءت على هذه الوجهين تأتي مطلقة وتأتي مقيدة. مقيدة في اوقات وامكنة واحوال وتأتي مطلقات الصلاة نفس صلاة التطوع منها المطلق ومنها المقيد - [01:03:06](#)

الرواتب من صلاة المقيدة الوتر قيام الليل لكن الصلاة المطلقة متى شئت كل ما بدا لك انت صلي صلي صارت مشهودة ما خرج عن وقت النهي فهو وقت للصلاة وقت للصلاة المطلقة - [01:03:35](#)

الصيام فيه المطلق والواقعية ومن ذلك الذكر من المطلق والمقيد نعم ثم ملازمة الذكر مطلقا. وافضله لا اله الا الله. وقد تعرض اقوال يكون بقية الذكر مثل سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا - [01:04:03](#)

قوة الا بالله. افضل منه جمل الاذان جمل الذكر سبحان الله افضلها لا اله الا الله للحديث المشهور افضل ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:32](#)

وفي وفي شغل الايمان اعلاها قول لا اله الا الله ومن الذكر تلاوة القرآن فيه ذكر لله لشرائعه وذكر لانباء الغيب التي فيها عبرة فقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثي يهتدى ولكن تصديقا - [01:04:56](#)

الذي بين يديه تفصيل كل شيء. نعم ثم يعلم ان كل ما تب. احسن الله اليكم. ثم يعلم يعلمه يعلم ثم يعلم ان كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب مما يقرب الى الله - [01:05:40](#)

من تعلم علم وتعليمه. وامر بمعروف ونهي عن منكر فهو من ذكر الله اعد هذه الجملة ثم ثم يعلم ان هو معطوف على ان يلزم جيد جيد يعلم في ثم ينبغي ان يعلم تيجي تيجي كذا وكذا ماشي - [01:06:07](#)

نعم ثم يعلم ان كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب. مما يقرب الى الله من تعلم علم وتعليمه. وامر بمعروف ونهي عن منكر. فهو من ذكر الله نعم. ولهذا من اشتغل بطلب العلم النافع بعد اداء الفرائض. او جلس مجلس - [01:06:40](#)

جليسا يتفقه او يفقه فيه الفقه. الذي سماه الله ورسوله فقها. فهذا ايضا من افضل ذكر الله. الذي سماه الله الذي سماه الله هو رسوله فقها. قال تعالى - [01:07:12](#)

ما كان المؤمن ينفر الكافر فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين في الدين معرفة وفهم ما جاء به الرسول من الاحكام والشرائع وقال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [01:07:38](#)

الذي سماه الله فقها كأن الشيخ يلمح الى انه ليس المراد للفقه الاصطلاحي لا الذي هو مجرد ذكر يعني اراء مرحبا كما تجد تلاحظ في كتب الفقه تجدها يعني خلوة - [01:08:05](#)

كثير منها تجدها خالية من ذكر الايات او الاحاديث او لا كلها ذكر لاراء الناس حزوا الفقه بهذا النوع وبما يشير الى هذا يحترز من الفقه الاصطلاحي الذي هو مجرد يعني - [01:08:32](#)

معرفة احكام افعال العباد يعني يعني المستنبطة او الاجتهادية ويقول الفقه الذي سماه الله ورسوله فقها من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين بهذه يعلم ان الفقه بمفهومه الشرعي لا يختص بمعرفة افعال العباد. حتى مسائل العقيدة تدخل في - [01:09:02](#)

في مفهوم الفقه الشرع في اصطلاح الشرع قالوا ولهذا سمى ابو حنيفة ما جمعه ودونه من مسائل اعتقادية الفقه الاكبر نعم بعده. وعلى ذلك اذا تدبرت لم تجد بين الاولين في كلماتهم. في افضل الاعمال - [01:09:43](#)

اختلاف لا اله الا الله كيف على هذا؟ احسن الله اليك جزاك الله خير سبحانه الله والحمد لله محمد سم تفضل أسأله احسن الله اليكم. يقول السائل هل ورد بكر عند الرد - [01:10:13](#)

يذكر هذا موجود في كتب الازكار. يذكر انه عند يعني حصول الصلاة يقال يراجع اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل بسط شيخ الاسلام اصول التقوى وفروعها في موضع اخر من كتبه - [01:10:48](#)

لا ما في كتاب التقوى وفروعها هي تفاصيل انا اشرت الى شيء من هذا ان اصول التقوى هي اصول الايمان واصول الاسلام. اصول التقوى اصول الايمان. الستة واصول الاسلام الخمسة - [01:11:20](#)

هذه اصول التقوى لا تحصى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي افضل الكتب؟ استعرض استعرض يعني كل المأمورات وجوبنا واستحبابا ويكون للمنهيئات من مختلف الذنوب كبيرها وصغيرها كلها - [01:11:41](#)

يعني هذه الاوامر يعني فعل هذه المأمورات وترك تلك المنهيئات كلها مندرجة في التقوى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي افضل الكتب المصنفة في الازكار هذي السجينة مسألة افضل - [01:12:09](#)

هذه كلمة افضل اشهر واوسع كتابه كتاب النووي رحمه الله الازكار النووي هو اشهرها واوسعها فيما يلفظ ولشيخ الاسلام كتاب صغير اسمه الكلم الطيب. ولابن القيم كتابه العظيم الوابل الصيب - [01:12:33](#)

في الكلمة الطيب موسوع في ذكر الازكار وذكر آآ يعني معاني معاني جميلة وجميلة. فهو كتاب من خير ما يقرأ في هذا الباب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا مع سهولة الذكر لا يوفق له كثير من الناس - [01:12:58](#)

سبحان منصرف القلوب نعوذ بالله من ربه هذا هذا عطاء ومنع فالله تعالى يمن على من يشاء ويهدي من يشاء يهدي والهدى يعني اهدنا الصراط المستقيم العبد في حاجة الى هداية ربه وتوفيقه لما يحب في كل وقت في كل لحظة. فالعبد يعني - [01:13:30](#)

يعني لو قرأتم ما ذكره ابن القيم في مجالس السالكين عن مسألة التوفيق والخذلان وان الانسان يعني في ان قلبه يتقلب بين الهدى وبين التوفيق والخذلان. في اللحظات موفق وتارة - [01:14:01](#)

يغفل وتارة فهو يتقلب بين التوفيق والخذلان فمن الناس من يكون نصيبه من التوفيق اعظم. ومن الناس من يكون والعياذ بالله الغالب عليه الخذلان. نسأل الله العافية. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم بكتاب الازكار للنووي - [01:14:26](#)

هو مرجع للناس في معرفة الازكار. للحافظ ابن حجر يعني تخريج لاحاديثك من مراجع هذا الباب نعم احسن الله اليكم يقول السائل هذه الايام يحتفل بعض الناس بعيد الام فما تعليقكم على ذلك؟ هذا من جملة - [01:15:02](#)

الاعياد الباطلة المستوردة الوافدة من تأمين دروب التشبه بالكفار. الام حقها على الولد عظيم وحققها معظم في الاسلام كم في القرآن من الوصية بالاحسان الى الام وبر الام تخصيصا للام دون الاب - [01:15:28](#)

من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من؟ قال امه. قال ثم من؟ قال امك. ثم قال في الثالثة او الرابعة ثم اباك. نعم احسن

الله اليكم يقول السائل مر معنا ان قراءة القرآن من الذكر فهل هو من افضل الاذكار؟ نعم اي والله - [01:16:05](#)

نعم لكنه يدخل في الذكر المطلق يعني ذكر الاذكار المؤقتة افضل من اجابتك للمؤذن افضل من انك تستمر في القراءة ولا تجيب

المعلم من الاذكار الواردة في اوقات وفي احوال افضل من انك تقرأ - [01:16:32](#)

فالفاضل يكون غيرها افضل منه اذا كان هو المؤقت نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يكون الذكر بالقلب والله ما ادري وش

اقول يكون الذكر بالقلب انك تتذكر نتذكر - [01:17:05](#)

يعني معاني الاذكار لكن ما لا تكون مؤديا للمشروع الذكر المشروع جاء بالقلب واللسان من قراءة القرآن لا تكون قارنا بمجرد ان تفكر

في سورة الفاتحة في سورة الفاتحة هذا لا تكون بذلك قارنا - [01:17:32](#)

ولا تكونوا بمجرد التفكير في كلمات التسبيح ذاكرنا الذكرى يعني المشروع المشروع انت ان ينتقل ذكرك بقلبك الى لسانك لكن يحصل

التفكير نفس التفكير التفكير في آيات الله هو من ذكر الله - [01:17:59](#)

تفكر في آيات الله فينتج عن تفكيرك في آيات الله الكونية والتدبر لآيات تأتي الشرعية هذا ينتج عنه انطلاق لسانك بالذكر تفكر في

هذه المخلوقات فتقول سبحان الله سبحان الله لا اله الا الله - [01:18:26](#)

بديع السماوات والارض فبدأ الذكر في القلب وخرج وانتقل الى اللسان التفكير فالذكر بالقلب تفكيراً والذكر باللسان نطقاً. نعم تحفيرا

وتفكرا اللفظ الوارد في القرآن تفكر ويتفكرون في خلق السماوات والارض - [01:18:56](#)

ان في ذلك آيات اخرى نعم احسن الله اليكم يقول السائل في حديث اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة. قال بعض ثم

هذا مجاز من القول. ايش؟ ثم هذا مجاز من القول. فان - [01:19:24](#)

عذرا لا يتوجه على الله وانما يتوجه له على العبد. هل العبارة فيها اشكال كلام الرسول كلام واضح مفهوم لا يحتاج الى هذا التقييد

اعذر الله الى امرين بلغه من العمر الستين اعذر اليه يعني قطع عذره - [01:19:51](#)

يقول انه يعني يعني لم لم يمكني ان افعل كذا او افعل كذا يعني كلما كلما يعني تهيات الفرصة وطلال العمر كانت الحجة على العبد

اطول يعني فالحجة على من بلغه الله السبعين والثمانين اعظم - [01:20:51](#)

ولهذا جاء في القرآن قوله سبحانه لا اله الا الله ما يتذكر فيه من تذكر الآية نعم اولم يأمره او لم يعمركم ما يتذكر فيه ما يتكلم فيه

من تذكر - [01:21:23](#)

كل من كان آآ اعطي العبد يعني عمرا كانت آآ الحجة عليه اعظم فاذا فرط نعوذ بالله اذا تكون الحجة عليها اظهر نعم احسن الله اليكم

يقول السائل هل من سمع الاذكار سمعا له الاجر مثل الذي يقرأها؟ وهل تكفي سمعا من - [01:22:00](#)

راديو مثلا لا لا ما يكفي سماعها المشروع ان ان يتكلم الانسان بهذه الاذكار وسماع القرآن ليس بمرتبة التلاوة ولا يغني لكن استماع

القرآن سماع القرآن يعني فيه خير وتارة يمكن ان ان يكفي الاستماع مثل قراءة الامام على القول المعروف والمشهور انها -

[01:22:28](#)

للمأموم لمن خلفه في قراءة الفاتحة لكن لو سمع من غير امامه ماذا؟ ما نفعه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الذين يدخلون

الجنة بلا حساب ولا عقاب؟ يعرضون على الميزان يوم القيامة. الله اعلم - [01:23:08](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عرض علي العمل في احدى في احد الدول الاوروبية وهذه الدولة يكثر فيها المسلمون اجد فما

توجيهكم المبارك احسن الله لا تعمل لا تذهب لتقيم بين احضان الكفار وفي بلاد الكفار - [01:23:32](#)

سبحان الله العظيم اطلب العمل ولو بمرتبة قريب بين المسلمين. ولا تختار العمل من اجل مزيد آآ الراتب في بلاد الكفرة اليهود

والنصارى الذين يستذلون المسلمين ويحتقرون المسلمين ويصدونهم عن سبيل الله. نعم. انظروا لهم يا شيخ الجنسية - [01:23:54](#)

نعم وهم كذلك. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل من اتهم بعرضه ورفض ان يعفو عن اثمهم ظلما. فهل عليه اثم وهل واجب عليه

العفو؟ لا ما هو بواجب ينبغي ان يعفو - [01:24:30](#)

ينبغي ان ان يعفو نعم احسن الله اليكم على الله نعم اه احسن الله اليكم يقول السائل اقتضت مبلغا من المال وانا منتظم في

السداد والمبلغ والمبلغ المقترض لم اتصرف فيه حتى حال عليه الحول. وهو يبلغ النصاب فهل علي زكاة فيه - [01:24:50](#)
اعيد السؤال. يقول السائل اقترضت مبلغا من المال وانا منتظم في السداد. والمبلغ المقترض لم اتصرف فيه حتى حال عليه الحول
وهو يبلغ النصاب. فان علي زكاة فيه؟ ايه. فيه خلاف بين - [01:25:28](#)

العلم والمرجح ان عليك فيه زكاة سدد اقضي الدين وينتهي. اقض الدين قبل ان يحول الحول اقضي الدين قبل ان يحول
الحول وتبرأ ذمتك ولا يكون عليك ولا تجب عليه في الزكاة - [01:25:48](#)
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يعرف المرء انه بلغ منزلة الصبر والتقوى في الابتلاء من تسلط الاقارب والامراض وغير ذلك.
ما يحتاج عليه يجاهد نفسه والله يعلم عليه ان يجاهد النفس على الصبر والتقوى. وليس من شرط ذلك ان يعلم انه بلغ الدرجة -
[01:26:09](#)

ومن الذي ومن الذي يملك ان يحكم لنفسه انه بلغ درجة الصبر والتقوى لكن يعرف نفسه الانسان انه صبر في هذه الحال لكن هل
يكون يعني قد بلغ غاية الدرجة - [01:26:42](#)
الصبر او غاية الدرجة في التقوى على الانسان ان يجاهد نفسه والصبر والتقوى مراتب يعني يتفاضل فيها الناس. ويتفاضل فيها حال
الانسان فتارة في حال اصبر منهم في حال اخرى. وفي حال يكون اتقى منه في حال اخرى والله اعلم - [01:27:10](#)
والله يمن على من يشاء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز استقدام الخادمت بلا محرم؟ وما ضابط الحاجة؟ الله
المستعان استخدام الخادمت والفتوى على ان لا يجوز استخدامهن الا بمحرم - [01:27:36](#)
هذا هو الذي عليه فتوى اهل العلم واستقدامهن ترتب عليه ما يترتب من الاشكالات والمفاسد التي نسمع عنها كثيرا فينبغي الاستغناء
عنهن وقيام الناس بحوائجهم في بيوتهم والتعاون في ذلك - [01:28:00](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتك في من ابتلي بالنظر الى الحرام؟ ان يجاهد نفسه ويدعو ربه ان ان يصرف قلبه
يوسف عليه السلام دعا ربه والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. نعم - [01:28:27](#)
احسن الله اليكم يقول السائل انا امام مسجد احفظ كتاب الله واراجعه والحمد لله. ولكني اشكو من عدم التأثر بالقرآن والوعد
والوعيد ولله المستعان فما هي نصيحتكم؟ نصيحتي الله يفتح علي علينا جميعا - [01:28:53](#)
وانت ان شاء الله على خير وارجو انك ولله الحمد يعني ليس التأثر فقط انك مثلا تبكي او ما اشبه ذلك انه انك ترجو فضل ربك
وثوابه وتخاف من وعيده وعقابه وتجتنب ما حرم الله - [01:29:13](#)

هذا هو التأثر التأثر ان تترك يعني التأسر بالوعيد ان تترك المحرمات. والتأثر بالوعد ان تجتهد في القربات نعم احسن الله اليكم يقول
السائل هل يجوز لي اخذ التعويض من شركة التأمين؟ علما بانى انا المتضرر - [01:29:43](#)
الذي صدمني بالسيارة قد وكل شركة التأمين في دفع الاضرار. خذ منهم نعم امر خذ منه نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل من انكر
عذاب القبر ورؤية الله سبحانه وتعالى - [01:30:12](#)

لمن بانث له الحجة وعانت فما حكمه انه ضال. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذهبت ل احد الدروس بعيدا فخرجت مبكرا قبل
صلاة الفجر بنصف ساعة اعلم بان اهلي لا يقومون لصلاة الفجر الا بطرق الباب عليهم وازعاجهم فهل اثموا بذلك - [01:30:32](#)
اترك عليهم الباب ولو انت مبكر. فلعل ذلك يكون له اثر ما يكون في غمرة النوم العميق اذا طلقت عليهم الباب يحصل انتباه فيكون
عندهم نوع من اليقظة وقدر من الاستعداد - [01:31:05](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هو المستحب من صلة الارحام صلة الازواج التي يسرون بها الزيارة التي يحبونها
منك والاحسان اليهم بالهدية هدية الى القريب هذي من من الصلة المستحبة - [01:31:33](#)
وزيارة والاتصال والدعاء لهم صلة مستحبة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة احياء ما بين الظهر والعصر بالصلاة
ركعتين ركعتين؟ لا ما هو من السنة لكن جائز اذا احببت تصدق فلا حرج عليك - [01:32:03](#)
جائزة الصلاة جائزة ومستحبة استحبابا مطلقا نعم ما ندري عنه. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل اسم احدى الاخوات مفتونة. هل

عليها ان اسمها والله ينبغي تغييره. نعم مفتوح نعم كلها فاتنة ومفتونة وكلها اسماء كريهة - 01:32:29
اسماء كريهة نعم. احسن الله اليكم يقول السائل اذا ابتلي الانسان بالتعامل مع الاجهزة الذكية المرتبطة بالانترنت وهي صور النساء
التي يستحيل ان يسلم منها من يتعامل مع هذه الاجهزة فهل يكون التعامل معها محرم - 01:33:06
اذا علم الانسان من نفسه انه لا يسلم فانه يحرم عليه اقتناؤه يحرم عليه اقتناؤه اذا كان لا يسلم لكن يعرض له شيء عرضا مثل نظر
الفجأة او الفجأة هذا لا لا يضره. لكن اذا كان يعلم من نفسه انه ينجس وانه - 01:33:28
يقع في النظر الحرام فلا فلا يجوز له اقتناؤه نعم احسن الله اليكم يقول السائل باقي. نعم باقي كثير. السلام عليكم - 01:33:58